

## مسرحية ..

مسرحيه صارت الدنيا بعيوني  
وانتني اجدر من لعب دور البطوله  
ياملاك الحب عفوا... ياجنوبي  
لوسمحتي بخاطري شـي بقوله  
بسـالك وشـلون خـابت بكـ ظـنـونـي  
وكـيف هـانت عـشرـتـي معـكـ بـسهـولـه  
ولـيهـ كـنـتـي تـوصـفـي حـالـكـ بدـونـي  
مـثـلـ وـادـيـ يـنتـظـرـ تـجـريـ سـيـولـه  
هـوـ غـبـاـمـنـيـ تـسـيرـنـيـ شـجـونـيـ  
اوـ غـبـاـ اـتـبعـ خـفـوقـيـ فـيـ مـيـولـه  
اوـ غـبـاـ صـدـيـتـ عنـ نـاسـ نـهـونـيـ  
ـثـمـ ضـرـبـتـ الـكـونـ فـيـ عـرـضـهـ وـطـولـهـ  
وـانـصـحـونـيـ .. وـانـصـحـونـيـ.  
لاـ تـجـيـ خطـواتـ رـجـلـينـكـ عـجـولـهـ  
وـكـنـتـ اـكـابـرـ وـاحـلـفـ اـنـكـ مـاـتـخـونـيـ  
لـيـنـ جـتـنـيـ طـعـنـتـكـ فـيـ صـدـرـيـوـلـهـ  
فـعـلـتـكـ تـمـحـاـوـيـ بـقـىـ يـافـتـونـيـ  
شـيـ وـاحـدـ وـانـ سـمـحـتـيـلـيـ بـقـولـهـ  
انـتـيـ اـعـلـمـ مـنـ اـكـونـ وـمـنـ تـكـونـيـ  
وـالـجـبـلـ مـاـهـزـتـهـ رـيـحـ خـجـولـهـ  
فيـصـلـ العـدـوـانـيـ



هـذـاـ غـيـابـكـ مـرـنـيـ الـلـيـلـةـ وـيـقـرـيـنـيـ السـلـامـ  
وـانـاـغـيـابـيـ حـاضـرـ الـلـيـلـةـ فـيـ زـهـوـ الـأـسـئـلـهـ  
غـبـتـيـ غـيـابـ مـاـتـرـكـ لـيـ غـيـرـ حـزـنـ مـسـتـهـامـ  
فـيـ وـحدـتـيـ يـبـنـيـ عـلـىـ عـرـشـ إـنـكـسـارـيـ مـنـزـلـهـ  
مـنـ عـلـمـكـ تـبـنـيـنـ بـغـيـابـكـ مـعـاـوـيلـ الـهـدـامـ  
فـيـ ذـاـكـرـةـ صـوتـ نـمـاـبـسـمـكـ وـفـيـ الـذـاتـ اـشـعلـهـ  
انـتـيـ بـدـايـةـ كـلـ مـاـلـيـنـتـهـيـ عـطـرـ الـكـلامـ  
انـتـيـ نـهـاـيـةـ كـلـ مـاـ لـاـ يـبـتـدـيـ شـوـقـ وـوـلـهـ  
انـتـيـ مـلـامـحـ طـفـلـ شـدـهـ نـبـضـ صـدـرـ اـمـهـ وـنـامـ  
تـقـرـاـبـوـجـهـهـ مـنـ شـفـاهـ اـمـهـ حـنـانـ وـبـسـمـلـهـ  
صـمـتـكـ ظـلـالـ الغـيمـ.. لـمـ الـبـرـقـ.. هـتـانـ الـغـمـامـ  
بـوـحـكـ عـصـافـيرـ عـطـتـلـلـضـيـ غـيـ السـنـبـلـهـ  
بـسـمـتـكـ فـرـحةـ ضـيـفـ جـاـيـعـ فـيـ قـرـىـ بـدـوـ كـرـامـ  
وـمـعـذـبـهـ مـنـ كـثـرـ جـوـودـهـ فـكـ صـدـرـهـ وـادـخـلـهـ  
انـتـيـ لـيـاقـلـتـيـ اـحـبـكـ ثـارـتـ الدـنـيـاـقـيـامـ  
وـاحـسـ كـنـيـ فـيـ بـدـايـاتـ الـطـرـيقـ مـنـ أـولـهـ  
وـانـاـمـتـيـ مـاـقـلـتـ اـحـبـكـ يـرـتـجـفـ جـفـنـ الـظـلـامـ  
وـالـصـبـحـ يـتـنـفـسـ مـكـانـيـ وـالـصـعـبـ استـسـهـلـهـ  
رـدـةـ السـفـيـانـيـ

